وقال يعلى بن شيابة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير وذكر نحوا من هذين الحديثين وذكر فامر ودتين
فانضمتا وفي رواية اشائتين • وعن غيلان بن سلمة
الثقفي مثله في شجرتين وعن ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله في غزاة حنين
وعن يعلى بن مرة وهو ابن سيابة ايضا وذكر
اشياء راها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها استاذنتا ان يسلم علي وفي حديث عبد الله
ابن مسعود اذنتا النبي صلى الله عليه وسلم بالجن
ليلة استمعوا له شجرة وعن مجاهد عن ابن مسعود
في هذا الحدث ان الجن قالوا من يشهد لك قال هذه الشجرة
تعالي يا شجرة فجاءت تجر عروقها فقاقع وذكر
مثل الحديث الاول او نحوه • قال القاضي ابو الفضل
فهذا ابن عمر وبريده وجابر وابن مسعود ويعلى بن
مرة واسامة بن زيد وانس ابن مالك وعلي ابن طالب
وابن عباس رضي الله عنهم وغيرهم قد اتفقوا على
هذه القصة نفسها او معناها ورواها عنهم من التابعين
اضعافهم فصارت في انتشارها من القوة حيث هي •
وذكر ابن فورك انه صلى الله عليه وسلم في غزوة

الطايف

الطايف ليلا وهو وسن فاعترضه سدرة فانفرجت
له نصفين حتى جاز بينهما وبقيت على ساقين الى وقتنا
هنا وهي هناك معروفة معظمة ومن ذلك حديث انس
ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم
وراه حزينا اتحب ان اريك اية قال نعم فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شجرة من وراء الوادي فقال
ادع تلك الشجرة فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه
قال مرها فلترجع فعادت الى مكانها وعن علي نحو هذا
ولم يذكر فيها جبريل قال اللهم ارني اية لا ابالي
من كذبني بعدها فدعا شجرة وذكر مثله وحزنه صلى الله
عليه وسلم لتكذيب قومه وطلبه الاية لهم لا له وذكر
ابن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى ركانة مثل
هذه الاية في شجرة دعاها فاتت حتى وقفت بين يديه
ثم قال ارجعي فرجعت وعن الحسن انه عليه السلام
شكى الى ربه من قومه وانهم يخوفونه وساله اية يعلم
بها ان لا مخافة عليه فاوحى الله اليه ان ايت وادي كذا فيه شجرة
فادع غصنا منها ياتك ففعل فجاء يخط الارض خطا
حتى انتصب بين يديه فحبسه ما شاء الله ثم قال له
ارجع كما جيت فرجع فقال يا رب قد علمت ان لا مخافة
علي ونحو منه عن عمر وقال فيه ارني اية لا ابالي من كذبني
بعدها وذكر نحوها وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)